بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

« قدس الله سره »

الجزء السابع والتسعون

(رموز الكتاب)

ب : لقرب الاسناد .
بشا : لبشارة المصطفى .
تم : لفلاح السائل .
ثو : لثواب الاعمال .
ج : للاحتجاج .
جا : لمجالس المفيد .
جش : لفهرست النجاشي .
جع : لجامع الاخبار .
جم : لجمال الاسبوع .
جنة : للجنة .
حة : لفرحة الغرى .
ختص : لكتاب الاختصاص .
خص : لمنتخب البصائر .
د : للعدد .
سر : للسرائر .
سن : للمحاسن .
شا : للارشاد .
شف : لكشف اليقين .
شي : لتفسير العياشي .
ص : لقصص الانبياء .
صا : للاستبصار .
صبا : لمصباح الزائر .
صح : لصحيفة الرضا (ع) .
ضا : لفقه الرضا (ع) .
ضوء : لضوء الشهاب .
ضه : لروضة الواعظين .
ط : للصراط المستقيم .
طا : لامان الاخطار .
طب : لطب الائمة .

ع : لعلل الشرائع .
عا : لدعائم الاسلام .
عد : للعقائد .
عدة : للعدة .
عم : لاعلام الورى .
عين : للعيون والمحاسن .
غر : للغرر والدرر .
غط : لغيبة الشيخ .
غو : لغوالي اللئالي .
ف : لتحف العقول .
فتح : لفتح الابواب .
فر : لتفسير فرات بن ابراهيم
فس : لتفسير علي بن ابراهيم
فض : لكتاب الروضة .
ق : للكتاب العتيق الغروي
قب : لمناقب ابن شهرآشوب
قبس : لقبس المصباح .
قضا : لقضاء الحقوق .
قل : لاقبال الاعمال .
قية : للدروع .
ك : لاكمال الدين .
كا : للكافي .
كش : لرجال الكشي .
كشف : لكشف الغمة .
كف : لمصباح الكفعمي .
كنز : لكنز جامع الفوائد و تاويل الايات الظاهرة معاً .
ل : للخصال .

لد : للبلد الامين .
لي : لامالي الصدوق .
م : لتفسير الامام العسكري (ع).
ما : لامالي الطوسي .
محص : للتمحيص .
مد : للعمدة .
مص : لمصباح الشريعة .
مصبا : للمصباحين .
مع : لمعاني الاخبار .
مكا : لمكارم الاخلاق
مل : لكامل الزيارة .
منها : للمنهاج .
مهج : لمهج الدعوات .
ن : لعيون اخبار الرضا (ع).
نبه : لتنبيه الخاطر .
نجم : لكتاب النجوم .
نص : للكفاية .
نهج : لنهج البلاغة .
ني : لغيبة النعماني .
هد : للهداية .
يب : للتهذيب .
يج : للخرائج .
يد : للتوحيد .
ير : لبصائر الدرجات .
يف : للطرائف .
يل : للفضائل .
ين : لكتابي الحسين بن سعيد او لكتابه والنوادر .
يه : من لا يحضره الفقيه

و آله فأسئلك يا إلهى أن تصلّي على محمّد و آله و توصلني به إليه و تقرّبني به لديه كما أمرتنا بالصّلاةعليه ، وأشهد أنّي مسلّم له ولأهل بيته غيرمستكبر ولامستنكف فسلّمنا بصلاته وصلاة أهل بيته ، واجعل ما أتينامن عمل أومعرفة مستقرّاً لامستودعاً يا أرحمالرّاحمين .

ثمّ تنكبّ على القبر وتقول: وليّك يامولاي ياأمير المؤمنين بك عائذ ، وبحرمك لائذ، وبحبلك آخذ، وبأمرك نافذفكن لي يامولاي ياأميرالمؤمنين إلى الله سفيراً ومن النّار مجيراً وعلى الدّهر ظهيراً ولزيارتي شكوراً ، فمن تعلّق بك سلم ومن تأخّر عنك ندم ، و أنت مولى الأمم و كاشف النّقم ، صلوات الله عليك عبدك بين يديك يدعوك و يشكو إليك ويتّكل في أمره عليك ، و أنت مالك جنّته ومنفّس كربته و راحم عبرته و محيي قلبه وعليك منّا السّلام و بك بعدالله الاعتصام إذا حلّ الحمام وسكن الزّحام ، فاليك المآب و أنت حسبنا ونعم الوكيل .

ثمّ تدعو بما شئت (١) و صلّ على محمّد المصطفى و على آله الطّاهرين و انصرف راشداً .

أقول: هذا آخر ما أخرجناه من المزار الكبيرالمظنون أنّه من مؤلّفات محمّد ابن المشهدي ـ ره ـ .

٥
(باب)
«(زياراته صلوات الله عليه المختصة)»
« (بالايام و الليالى) »

منها زيارة يوم الحادى والعشرين من شهررمضان :

١ - كا : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن البرقي، عن أحمد بن زيد النيشابوري قال: حدّثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبدالملك بن عمر، عن أسد

(١) المزارا الكبير ص ١٠٣ - ١٠٤ .

ابن صفوان صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : لما كان اليوم الّذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السّلام ارتجّ الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبيّ صلّى الله عليه وآله وجاء رجل باكياً و هو مسرع مسترجع و هو يقول : اليوم انقطعت خلافة النبوّة ، حتّى وقف على باب البيت الّذي فيه أمير المؤمنين عليه السّلام فقال : رحمك الله يا أبا الحسن كنت أوّل القوم إسلاماً ، و أخلصهم إيماناً ، و أشدّهم يقيناً ، و أخوفهم لله ، و أعظمهم عناءً ، و أحوطهم على رسول الله صلّى الله عليه وآله ، و آمنهم على أصحابه ، و أفضلهم مناقب ، و أكرمهم سوابق ، وأرفعهم درجة ، و أقربهم من رسول الله صلّى الله عليه وآله ، و أشبههم به هدياً و خلقاً و سمتاً و فعلاً ، و أشرفهم منزلة ، و أكرمهم عليه ، فجزاك الله عن الاسلام و عن رسوله وعن المسلمين خيراً ، قويت حين ضعف أصحابه ، وبرزت حين استكانوا ، ونهضت حين وهنوا ، و لزمت منهاج رسول الله صلّى الله عليه وآله إذهمّ أصحابه ، و كنت خليفته حقّاً لم تنازع و لم تضرع برغم المخالفين و غيظ الكافرين و كره الحاسدين و صغر الفاسقين ، فقمت بالأمر حين فشلوا ، و نطقت حين تتعتعوا ، و مضيت بنور الله إذ وقفوا ، فاتّبعوك فهدوا ، و كنت أخفضهم صوتاً ، و أعلاهم قنوتاً ، و أقلّهم كلاماً ، وأصوبهم نطقاً ، وأكبرهم رأياً ، وأشجعهم قلباً ، وأشدّهم يقيناً ، وأحسنهم عملاً ، وأعرفهم بالأمور ، كنت والله يعسوباً للدّين أوّلاً وآخراً ، الأوّل حين تفرّق النّاس ، والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً ، فحملت أثقال ما عنه ضعفوا ، و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا ، و شمرت إذا جتمعوا ، و علوت إذ هلعوا ، وصبرت إذ أسرعوا و أدركت أوتار ما طلبوا ، ونالوا بك مالم يحتسبوا ، كنت للكافرين عذاباً صبّاً و نهباً ، و للمؤمنين عمداً و حصناً . فطرت والله بغمآئها ، وفزت بحبائها ، وأحرزت سوابقها ، وذهبت بفضائلها ، لم تفلل حجّتك ، ولم يزغ قلبك ، ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك و لم تخرّ ، كنت كالجبل لا تحرّكه العواصف ، و كنت كما قال عليه السّلام : أمن النّاس في صحبتك و ذات يدك ، وكنت كما قال عليه السّلام : ضعيفاً في بدنك ، قويّاً في أمر الله ، متواضعاً في نفسك ، عظيماً عندالله ، كبيراً في الأرض ،